

الفصل الرابع

بناء أدوات الدراسة و إجراءات تطبيقها

- مقدمة

- بناء أدوات الدراسة :

أولاً : قائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية .

ثانياً : بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية .

ثالثاً : دليل المعلم لتدريس المحفوظات الشعرية .

رابعاً : مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية .

- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة .

- الأساليب و المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

- خلاصة و تعقيب على محتوى الفصل الرابع

الفصل الرابع

بناء أدوات الدراسة و إجراءات تطبيقها

مقدمة : -

يتناول هذا الفصل : وصفاً لأدوات الدراسة ، ومصادر اشتقاقها ، وإجراءات إعدادها ، والتحقق من صدقها وثباتها ، و هذه الأدوات هي : قائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، و بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، و دليل المعلم لتدريس المحفوظات الشعرية وفق مدخل الأداء الإيقاعي ، و مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية .

واستناداً إلي الإطار النظري بما اشتمل عليه من أدبيات ودراسات سابقة ، وتحقيقاً لفروض الدراسة الحالية ، والإجابة علي تساؤلاتها يعرض فيما يلي مراحل إعداد وبناء أدوات الدراسة ، والتحقق من صدقها وثباتها ، و الهدف من تطبيقها ، و إجراءات تطبيقها .

أولاً : قائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية :

تعني الدراسة الحالية بالوقوف على مدى فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية بعض مهارات القراءة الأدائية التعبيرية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، لذا يجب البدء بتحديد أهم مهارات القراءة الأدائية التعبيرية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس التي يمكن تنميتها من خلال مدخل الأداء الإيقاعي .

وقد أُتبعت في إعداد القائمة الإجراءات والخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من القائمة :-

- الإجابة علي السؤال الأول من أسئلة الدراسة و نصه : ما مهارات القراءة الأدائية التعبيرية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

٢- مصادر اشتقاق القائمة :

- كان الإطار النظري بما تضمنه من بحوث ودراسات سابقة وأدبيات متخصصة عن القراءة وفنون الأداء ، هو المصدر الرئيسي لبناء القائمة .

- كتب اللغة العربية وطرق تعليمها ^(١)

- أهداف تدريس اللغة العربية وبخاصة المحفوظات الشعرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ^(١)

^(١) انظر كلاً من

* حسني عبد الباري عصر تدعيم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، الأسكندرية ، الدار الحامية لستور و التوزيع ، سنة ١٩٩٧م .

* رشيدي أحمد ضيمية : مرجع سابق .

* وزارة التربية و التعليم ، المركز القومي للمحوت التربوية و التنمية ، من أوراق مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي ، توصيات المؤتمر ، مجلة التربية و

التعليم ، المجلد الثالث ، العدد السابع ، القاهرة ٢٠٠٣/٤م .

٣- تصميم الصورة الأولية للقائمة :

- بعد استخلاص العديد من مهارات القراءة الأدائية التعبيرية من الإطار النظري والمصادر المختلفة ، تم ترتيب هذه المهارات في ثلاثة بنود اشتملت علي خمس عشرة مهارة من مهارات القراءة الأدائية التعبيرية .*

٤- تحديد صلاحية قائمة المهارات :

بعد تصميم القائمة في صورتها الأولية ، تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ، و المسرح ، و الموسيقى ، وعدد من السادة الموجهين والمعلمين ؛ بهدف استطلاع آرائهم في تلك المهارات ، وتحديد ما يناسب تلاميذ الصف الخامس منها ، واستبعاد غير المناسب ، وإضافة ما يروونه من مهارات غير موجودة ، أو دمج بعض المهارات مع مهارات أخرى .*

وفي ضوء التحكيم تم حذف بعض المهارات ، وتعديل بعضها ، ودمج مهارات أخرى مع بعضها ، حيث رأى المحكمون تشابهها إلى حد كبير .

٥- الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية :

بعد الحذف والدمج والتعديل أخذاً بآراء السادة المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة علي ثلاثة بنود :

النطق السليم.

الطلاقة.

الأداء الإيقاعي .

وهذه البنود تحتوي علي تسع مهارات فرعية للقراءة الأدائية التعبيرية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

وقد قام الباحث بالتأكد من الصدق المنطقي للقائمة بالرجوع إلي المصادر المختلفة لبنائها ، والتثبت من الاتساق بين ما أشارت إليه تلك المصادر وما أصبحت عليه القائمة .

وبهذا أصبحت مناسبة للتلاميذ عينة الدراسة ، ومن الممكن تنمية المهارات المتضمنة بها خاصة أنها قليلة وواقعية (تسع مهارات موزعة علي ثلاثة موضوعات شعرية ، بواقع ثلاث مهارات في كل محفوظة شعرية) .*

^(١) -وزارة التربية و التعليم ، دليل تقويم الطالب في مادة اللغة العربية ، قطاع الكتب ، القاهرة ، مطابع الشروق ، ٢٠٠٣/٤م.

* ملحق (١) : قائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية في صورتها الأولية ص-١٠٣ .

* ملحق (٩) قائمة بأسماء السادة المحكمين على قائمة المهارات ص-١٢٣ .

*ملحق(٣) الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الأدائية ص-١٠٥ .

ثانيا : بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة الأدائية التعبيرية :

١ - الهدف من إعداد البطاقة :

- تقدير مستوى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمهارات القراءة الأدائية التعبيرية للمحفوظات الشعرية وفقا للمهارات المحددة في القائمة.

- قياس مدى فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية القراءة الأدائية التعبيرية .

- الإجابة علي السؤالين الثاني والثالث من أسئلة الدراسة ونصهما :

س : ما مدي توافر مهارات القراءة الأدائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

س : ما فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي؟

٢-تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية :

تم تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من ثلاثة أجزاء :

أ) -الجزء العلوى : بيانات التلميذ (الاسم - الفصل - المدرسة).

ب) -الجزء الأوسط : لتسجيل عملية الملاحظة ويشتمل على خمسة حقول :

(كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً)

جـ) -الجزء السفلى : خصص لتسجيل نتيجة الملاحظة ورصد درجة التلميذ النهائية ونسبتها المئوية.*

٣-تحديد مستوى الأداء لبنود البطاقة:

تم تحديد مستوى الأداء ، وبنود البطاقة ، و المهارات و صياغتها بشكل إجرائي استنادا إلى البحوث والدراسات السابقة ، وقد رأى الباحث مناسبة التدرج الخماسي لـ (ليكرت) لتحديد مستويات ودرجات الأداء للمهارات ، حيث يبدأ من:

كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - ضعيفة - ضعيفة جدا

٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١

٤- تحديد صلاحية البطاقة للتطبيق :

صدق البطاقة : نظراً لأن بطاقة الملاحظة مرتبطة ارتباطا وثيقا بقائمة مهارات القراءة الأدائية

التعبيرية ، وهى عبارة عن المهارات مصاغة إجرائيا فى صورة بنود وبطريقة يمكن قياسها ؛ لذا فقد عرضت متلازمة ومتزامنة مع قائمة المهارات على السادة المحكمين للتأكد من سلامة

* -ملحق رقم (٢) بطاقة ملاحظة مهارات القراء الأدائية في صورتها الأولية ص ١٠٤ .

بنودها ، ومدى توافقها مع قائمة المهارات ، و مستويات الأداء ، وقد أبدى المحكمون آراءهم
فى :

* سلامة بنود البطاقة * مناسبة مستويات الأداء للبنود.

-كما أشاروا بصلاحيته للتطبيق ، ومناسبتها للأهداف التى صممت من أجلها.

ثبات البطاقة:

" التجربة الاستطلاعية "

قام الباحث بتجربة استطلاعية حيث اختار عينة من (٢٥) تلميذا وتلميذة من مدرسة أوسيم
للتعليم الأساسى التابعة لإدارة أوسيم التعليمية ، وقام بتسجيل قراءتهم لمحفظة شعرية (انظر لتلك
الشجرة) * ثم قام بتفريغ التسجيلات ، وتقدير أدائهم القرائى من خلال بطاقة الملاحظة ، وذلك
من أجل حساب ثبات البطاقة.

وقد تم حساب الثبات من خلال نسبة الاتفاق بين الباحث وزميل له * يعمل بالمدرسة التى أجريت
فيها التجربة الاستطلاعية عن طريق المعادلة التالية:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف} + \text{عدد مرات الاتفاق}} \times 100 = 82\%$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد وصلت نسبة الاتفاق الى ٨٢% وهى نسبة تسمح بالوثوق بالبطاقة .

٥ - بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق البطاقة ، وثباتها ، وصلاحيته للاستخدام أصبحت البطاقة جاهزة فى
صورتها النهائية الصالحة للتطبيق . *

* كتاب النعة العربية للصف الخامس الابتدائي ، وزارة التربية و التعليم ، مركز تطوير المناهج و المواد التعليمية ، جمهورية مصر العربية ، ط٤ / ٢٠٠٥ ، ص٤٧ .

* الأستاذ/ محمد الشبيشي : مدرس اللغة العربية .مدرسة أوسيم للتعليم الأساسي .

* ملحق رقم (٤) : بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية ص١٠٦

ثالثاً : دليل المعلم :

١- تحديد مفهوم الدليل:

يشكل دليل المعلم الصورة الواضحة لمساعدة المعلم في تحقيق الأهداف التعليمية ، ويُعرف بأنه : مجموعة من الأفكار والخطوات التي تعين المعلم على تدريس بعض الموضوعات ؛ مما يساعده على تخطيط عمله ، وتهيئة المواقف التعليمية المناسبة أمام تلاميذه لتحقيق الأهداف المرجوة ^(١) وهو كتاب المعلم الذي تنظم فيه مجموعة من الخبرات لموضوع معين ، ويشتمل على كل ما يساعد المعلم من معلومات وخبرات ، وأوجه نشاط ، ووسائل تعليمية ، وأساليب تقويم ، واختيار ما يراه مناسباً لظروف مدرسته ، وفصله ، وتلاميذه ^(٢) و يعرفه الباحث في الدراسة الحالية : بأنه كتاب المعلم الذي يساعده على تنمية مهارات القراءة الأدائية باستخدام مدخل الأداء الإيقاعي في تدريس المحفوظات الشعرية من خلال خطوات تدريسية محددة ، و وسائل تعليمية معينة ، و أساليب تقويم مناسبة .

٢- أهمية الدليل :

- يعتبر دليل المعلم مرشداً للمعلم في تخطيطه وتنفيذه للدروس .
- يوضح للمعلم مهارات القراءة الأدائية التي يلتزم بتنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- يقدم مجموعة من الأنشطة والوسائل و أساليب التقويم التي تساعد في تنمية المهارات المستهدفة .

- يجعل عملية التدريس واضحة ، ومنظمة ، وقائمة على حسن التخطيط ، ودقة التنفيذ .
- يجنب المعلم التعرض لمواقف غير متوقعة أثناء العرض .

٣- الهدف من الدليل:

١- مساعدة معلم اللغة العربية في تخطيط وتنفيذ دروس المحفوظات الشعرية وفق مدخل الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية لتنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية .
٢- الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة ونصه : "ما خطوات وإجراءات إعداد و تنفيذ درس المحفوظات الشعرية وفق مدخل الأداء الإيقاعي ؟"

^(١) عبدالله الشيخ : تقويم دليل المعلم للفصل الدراسي الأول المتوسط بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية عدد ١٦ الجزء الثاني ، سنة ١٩٩٢ م ،

ص ١٧ .

^(٢) انظر كلامي :

* محمد علي نصر : الماهج ، الجزء الثاني ، القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية سنة ١٩٨٢ م ص ١٧٧ .

* ناء عبد المنعم رجب : أثر استخدام المدخل التفاوضي ، واسلوب المحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي ، والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ

الصف الأول الثانوي ، دراسات في الماهج و طرق التدريس ١٠٠٤ ، سنة ٢٠٠٥ م ، ص ١٢٤ .

٤-أسس بناء الدليل :

روعي عند بناء الدليل ما يلي :

- وضع إرشادات وتوجيهات توضح للمعلم كيفية تدريس موضوعات المحفوظات الشعرية وفق مدخل الأداء الإيقاعي .

- صياغة أهداف موضوعات المحفوظات الشعرية صياغة إجرائية .

- بيان خطوات تنفيذ درس المحفوظات الشعرية وفق مدخل الأداء الإيقاعي.

- تحديد عدد الموضوعات والمهارات المرغوب تتميتها في كل موضوع .

- توضيح دور الأداء الإيقاعي في كل خطوة من خطوات تنفيذ درس المحفوظات من التمهيد وحتى التقويم الختامي .

- وضع أنشطة تقويمية لموضوعات المحفوظات ؛ لتعزيز المهارات المستهدفة .

٥-صلاحيه دليل المعلم للاستخدام :

تم عرض الدليل على عدد من السادة المحكمين * لتوضيح آرائهم في :

-سلامة الصياغة الإجرائية للأهداف .

-مناسبة مهارات القراءة الأدائية المستهدفة في كل موضوع .

-سلامة خطوات المدخل التدريسي .

-مناسبة الوسائل التعليمية والأنشطة المقترحة للمدخل التدريسي .

-مناسبة أنشطة التقويم للأهداف المراد تحقيقها.

وقد أبدى المحكمون آراءهم كالتالي :

- الصياغة اللغوية للأهداف مناسبة وإجرائية

- ضرورة توزيع مهارات القراءة الأدائية التعبيرية المستهدفة على موضوعات المحفوظات،

ويكتفي بثلاث مهارات في كل موضوع ، حتى يمكن إتقانها بشكل جيد .

- أنشطة التقويم مناسبة ، ومعززة للمهارات المطلوبة .

وقد أخذ الباحث بأراء المحكمين ، وعدل في توزيع بعض المهارات بما يناسب كل موضوع

وحرص على ربط أنشطة التقويم بالأهداف والمهارات ، وقد أصبح الدليل جاهزاً في صورته النهائية.*

* -ملحق رقم (١٠) . قائمة بأسماء السادة المحكمين علي دليل المعلم ص ١٢٣

* -ملحق رقم (٨) . دليل المعلم في صورته النهائية ص ١١٤

٦- محتوى الدليل وعناصره :

يشير (أحمد اللقاني سنة ١٩٨٩، ص ٢٩٥) ^(١) على ضرورة احتواء الدليل على العناصر التالية :

مقدمة الدليل ،أهداف الموضوعات التي يتضمنها الدليل ،الطرق والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة ،مصادر التعلم الأخرى .

- وهذه العناصر تعتبر هاديا للدراسة الحالية حيث يتضمن الدليل ما يلي :

١- المقدمة .

٢- تعليمات الدليل .

٣- الموضوعات المستهدفة .

٤- قائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية المراد تلميزها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٥- الأهداف الإجرائية لموضوعات المحفوظات الشعرية المراد تدريسها .

٦- الوسائل التعليمية ٧- خطوات تنفيذ دروس المحفوظات الشعرية بالأداء الإيقاعي .

٨ الأنشطة المصاحبة ٩- أنشطة التقويم ١٠- الزمن المناسب لكل موضوع .

ويحتوي دليل المعلم في هذه الدراسة على ثلاثة دروس تطبيقية أعدت وفق مدخل الأداء

الإيقاعي وهذه الدروس هي: ١- مصر ، ٢- صوت الوطن ، ٣- ربنا الله الإله .

رابعاً : مقياس الاتجاه:

ارتكازاً على ما ذكر في الإطار النظري عن أهمية الاتجاهات في توجيه سلوك المعلم والمتعلم على السواء ، يمكن توضيح خطوات بناء مقياس الاتجاهات على النحو التالي:

١- تحديد الهدف من بناء المقياس:

- الحصول على بيانات صادقة وثابتة نسبياً، تبين اتجاهات تلاميذ الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية

- الحكم على مدى فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تحسين اتجاهات تلاميذ الصف الخامس نحو اللغة العربية .

- الإجابة عن السؤالين : الخامس والسادس من أسئلة الدراسة ونصهما :

* ما نوع اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية ؟ .

* ما مدى فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية ؟.

^(١) - أحمد حسين النقاى : المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٣، القاهرة، عالم الكتب، سنة ١٩٨٩، ص ٢٩٥.

* مسحق رقم (٨) : محتويات دليل المعلم ص ١١٤

٢- تحديد محاور وأبعاد مقياس الاتجاه:

لتحديد محاور المقياس قام الباحث بالرجوع الى بعض الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو المادة بصفة عامة ، واللغة العربية بصفة خاصة ، وذلك للاستفادة منها في بناء المقياس ، وتحديد محاوره وصياغة عباراته ^(١)

ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات وغيرها أمكن للباحث تحديد محاور مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية كما يلي :

(*) المحور الأول : الاستمتاع بدراسة اللغة العربية :

ويتعلق هذا المحور بالناحية الجمالية للغة العربية ، ووجهة نظر التلميذ نحو حصة اللغة العربية من حيث الاستمتاع بها أو النفور منها.

(*) المحور الثاني : قيمة اللغة العربية وأهميتها في حياة التلميذ:

ويتعلق هذا المحور ببيان قيمة اللغة العربية في حياة التلميذ ، و مدى تقبله لدراستها ، و الحرص على الاستفادة منها في حياته العامة و الخاصة .

(*) المحور الثالث : معلم اللغة العربية وطريقة تدريسه:

ويتعلق هذا المحور بطبيعة معلم اللغة العربية ، وموهبته في عرض المادة ؛ وما يستخدمه من أساليب ووسائل وأنشطة محببة للتلاميذ ، أو منفرة لهم .

٣- صياغة مفردات مقياس الاتجاه :

في ضوء الإطار النظري بما حوى من دراسات مرتبطة بالاتجاهات ، صيغت عبارات المقياس وفق المعايير التالية:

- ١- أن تكون العبارات ذات صياغة واضحة لا لبس فيها ولا تداخل .
- ٢- أن تكون العبارات واضحة ومحددة خالية من الألفاظ المطلقة .
- ٣- أن تكون العبارات لقياس الرأي وليست لقياس الحقائق .

(١) ينظر إلى :

* مصطفى اسماعيل موسي ، حسن محمود عبد رب الي : أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية ، والاتجاه نحو المادة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، عدد أكتوبر سنة ١٩٩٣ م .

* جمال مصطفى العيسوي : التحصيل اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب كلية المعلمين ، مجلة دراسات المناهج و طرق التدريس ع ٥٢ سبتمبر سنة ١٩٩٨ م ص ٣٩ .

* أمال حلمي عبد الحميد " أثر استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في دراسة الأدب على التحصيل وتنمية الاتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو قراءة الأدب ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية عين شمس ، عدد ٢ سنة ٢٠٠٠ م .

* حاتم حسين البصيص : أثر استخدام بعض الأنشطة الإثرائية على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، القاهرة سنة ٢٠٠٤ م .

- ٤- أن تحتوي على فكرة واحدة بسيطة غير مركبة .
- ٥- أن تكون جمل المقياس شعورية انفعالية وليست معرفية .
- ٦- أن تصاغ العبارات في كلمات بسيطة .
- ٧- كما يستحب ألا تزيد العبارات عن ٣٠ عبارة بين السالبة والموجبة بشكل مناسب وأن توزع العبارات السالبة والموجبة توزيعاً عشوائياً حتى لا يعرف المفحوص الاتجاه العام للموضوع المراد قياسه .
- ٨- أن تكون عبارات المقياس ملائمة للاتجاهات المراد قياسها .
- ٩- أن تقيس رأى التلميذ .
- ١٠- تعبر عن الزمن الحاضر (استخدام الفعل المضارع في الصياغة).
- ١١- أن تصاغ العبارات بأسلوب سهل ومناسب لسن التلاميذ.
- ١٢- تجنب العبارات المسبوقة بالنفي^(١).
- ١٣ تحليل فقرات المقياس بالطرق الإحصائية . وخاصة فيما يتعلق بالصدق والثبات ، وهذه الشروط التي ستأخذ بها الدراسة الحالية عند صياغة عبارات مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٤- تصميم المقياس في صورته الأولى:

أعد المقياس في صورته الأولى متضمناً ثلاثة محاور ، وهذه المحاور تشتمل على سبع وخمسين عبارة ؛ لعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ؛ وعلم النفس ، وبعض السادة الموجهين ، والزملاء القائمين على تدريس اللغة العربية ؛ لإبداء الرأي في محاور المقياس وعباراته ، ومدى ملائمته لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .*

٥- الطريقة المستخدمة في تقدير درجات المقياس:

تم اختيار طريقة ليكرت " LIKERT " ذات الصورة الثلاثية^(٢) ، لسهولة تطبيقها على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدلاً من الصورة الخماسية ، ولتكون البدائل واضحة أمام التلميذ ، وقد تم وضع ثلاثة اختيارات أمام كل عبارة من عبارات المقياس وهي :

موافق غير متأكد (محايد) غير موافق (معارض)

ويطلب من كل تلميذ بيان رأيه في كل عبارة حسب درجة موافقته أو عدمها

(١) - رايد بن عجز اخارتس : بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات ، دار المنون ، حدة ط ١ لسنة ١٩٩٢ ، ص ٨٣.

(*) ملحوظ رقم (٥) مقياس الاتجاه في صورته الأولى قبل التعديل ص ١٠٧

(٢) - محمد شحاته ربيع : قياس الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ض ٢ ، ص ١٧٥ سنة ١٩٩٨ م

وبذلك تكون درجة كل عبارة كما يلي :

٣ : أعلى استجابة موجبة

٢ : متوسطة

١ : أقل إيجابية

- أي : ٣ - ٢ - ١ للعبارة الموجبة.
٣ - ٢ - ١ للعبارة السالبة .

٦- تعليمات المقياس :

- الجزء العلوي من الصفحة الأولى للمقياس يتضمن بيانات التلميذ :

الاسم - الصف - المدرسة (اختياري)

- ثم بيان طريقة الاستجابة وما يدل عليه كل بديل من البدائل المذكورة أمام كل عبارة ؛ حيث يجب التلميذ بوضع إشارة (√) أمام خانة البديل الذي يختاره .

٧- ضبط المقياس :

- صدق المقياس : للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس ثم عرض صورته الأولية على مجموعة من المحكمين * المتخصصين في علم النفس ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بهدف التأكد من:

- السلامة اللغوية لعبارات المقياس .

- سهولة العبارات ووضوحها .

- مناسبة العبارة للمحور الذي تتدرج تحته .

- مناسبة عبارات المقياس لتلاميذ الصف الخامس .

- مناسبة عبارات المقياس لقياس اتجاهاتهم نحو اللغة العربية .

- التعديل بالحذف أو الإضافة - ملاحظات أخرى يراها المحكمون .

وقد كانت آراء المحكمين كما يلي :

- رأي عدد من المحكمين اختصار عدد عبارات المقياس لتصبح ثلاثين عبارة بواقع عشر عبارات في كل محور من محاوره الثلاثة .

- أشار عدد من المحكمين بتحويل العبارات لتناسب الاتجاه نحو اللغة العربية بدلاً من المحفوظات الشعرية .

- مناسبة المحاور و العبارات للهدف المراد من المقياس .

- مناسبة طريقة تقدير الدرجات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

* (ملحق رقم (١١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس الاتجاه ص ١٢٤)

وقد التزم الباحث بالتعديلات التي رآها المحكمون بعد مناقشتهم فيها و وصوله معهم لقناعة مشتركة مبررة لكل تعديل ؛ كي يخرج المقياس في صورة مقبولة قابلة للتطبيق .

ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من التلاميذ بلغت ثلاثين تلميذا وتلميذة * بهدف:

- تحديد صلاحية التعليمات ، من خلال استجابات التلاميذ و فهمهم لعبارات المقياس .
- حساب معامل ثبات المقياس ، وذلك باستخدام طريقة الارتباط التتابعي لـ (بيرسون) بالمعادلة التالية :

$$\text{مع } S \times S - S \bar{S} = \frac{\text{معامل ارتباط بيرسون}}{(n \text{ ع } S) (n \text{ ع } S)} = 0.85$$

وهذه النتيجة تمثل معامل ثبات موثوق به .

الصدق الذاتي للمقياس = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = 0.92 ، و هي نسبة جيدة .

حساب زمن تطبيق المقياس :

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق حساب الفرق بين زمن انتهاء أول تلميذ من الاستجابة وزمن انتهاء آخر تلميذ بالمعادلة التالية :

$$\text{زمن أول تلميذ} + \text{زمن آخر تلميذ} = \frac{20 + 10}{2} = 15 \text{ دقيقة}$$

+ 10 دقائق لكتابة البيانات وقراءة التعليمات

إذن الزمن المناسب هو ثلاثون دقيقة تقريبا .

حساب الدرجة الكلية للمقياس :

الدرجة الكلية للمقياس = عدد عبارات المقياس × عدد الاستجابات

إذن : أعلى درجة = 30 × 3 = 90 درجة .

٨- الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو اللغة العربية:

في ضوء الخطوات السابقة تم صياغة المقياس في صورته النهائية التي اشتملت على ثلاثين عبارة (٣٠ عبارة) موزعة على محاور المقياس الثلاثة ، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين ، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً في صورته القابلة للتطبيق .^{*}

من خلال استعراض أدوات الدراسة وطريقة بنائها ، والتأكد من صدقها وثباتها وصولاً بهذه الأدوات لصورته النهائية الجاهزة للتطبيق ، أصبح من الممكن البدء بتطبيق هذه الأدوات من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها .

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

مقدمة :

انطلقت هذه الدراسة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات ، وكذلك التحقق من عدد من الفروض تصب جميعها في الوقوف على مدى فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية بعض مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي و لتحقيق ذلك ؛ تم إجراء ما يلي :

أولاً : اختيار عينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ و تلميذات الصف الخامس الابتدائي المسجلين في المدارس الحكومية في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م ، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عمدية باختيار فصلين من فصول الصف الخامس الابتدائي بمدرسة أوسيم للتعليم الأساسي بإدارة أوسيم التعليمية بمحافظة الجيزة ، وبلغت هذه العينة ٩٣ تلميذاً و تلميذة يمثلون طلاب الصف الخامس الابتدائي : ٢/٥ ، ٣/٥ .

حيث : شكل فصل ٢/٥ المجموعة الضابطة ، و بلغ عدد تلاميذها ٤٥ تلميذاً و تلميذة .

ومثل فصل ٣/٥ المجموعة التجريبية ، و بلغ عدد تلاميذها ٤٨ تلميذاً و تلميذة .

وتم الاطمئنان من تكافؤ مجموعتي العينة من خلال :

(١) - تقارب تلاميذ المدرسة في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و التحصيلي ؛ فكلهم يسكنون في بلد واحد و في منطقة واحدة ، و كذلك تم الرجوع لنتائج التلاميذ في العام الدراسي السابق للتأكد من تقارب المستوى التحصيلي .

(٢) - تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الأدائية ، ومقياس الاتجاه تطبيقاً قبلياً علي أفراد العينيتين ؛ و ذلك لبيان تكافؤ العينيتين بطريقة إحصائية .

^{*} (٦) ملحق رقم (٦) مقياس الاتجاه في صورته النهائية بعد احتصار عدد العبارات وتوزيعها على المحاور ص ١١٠

^{*} (٧) ملحق رقم (٧) مقياس الاتجاه في صورته الجاهزة للتطبيق بعد توزيع العبارات عشوائياً ص ١١٢

ثانياً : التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :-

(١)-تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة الأدائية التعبيرية :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة الأدائية التعبيرية تطبيقاً قبلياً علي أفراد العينتين التجريبية و الضابطة وصولاً للنتائج التي تتعلق بالإجابة علي السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة و نصهما :

س١ : ما مهارات القراءة الأدائية التعبيرية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

س٢ : ما مدي توافر مهارات القراءة الأدائية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

وتمت الإجابة علي السؤال الأول من خلال بناء قائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية و التأكد من صدقها و ثباتها و التحكيم عليها* .

و للإجابة علي السؤال الثاني تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً علي أفراد العينتين التجريبية و الضابطة في بداية الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م .

(٢)-التطبيق القبلي لمقياس اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ونصه :

س٣: ما نوع اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية؟

تم تطبيق مقياس الاتجاه - الذي أعده الباحث - قبلياً علي أفراد المجموعتين : التجريبية و الضابطة في بدايات الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م ، وذلك لمعرفة اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية قبل تجربة الدراسة .

ثالثاً: تطبيق تجربة الدراسة : سارت تجربة الدراسة وفق الإجراءات التالية :

- تم تقسيم عينة الدراسة وهي عبارة عن فصلين من فصول الصف الخامس الابتدائي وهما :

(٢/٥ ، ٣/٥) بمدرسة أوسيم للتعليم الأساسي إلي مجموعتين :

* ضابطة يمثلها : (٢/٥) .

* تجريبية يمثلها : (٣/٥) .

-قام الباحث بتدريس موضوعات المحفوظات بنفسه للمجموعة التجريبية وفق مدخل الأداء الإيقاعي* .

أما المجموعة الضابطة فقد قام معلم الفصل* بتدريس نفس الموضوعات بطريقته الخاصة به ، وقد نتفق الباحث مع معلم الفصل علي مواعيد التدريس و التطبيق القبلي ، والبعدي لأدوات الدراسة ، كما لم يتعرض الباحث للمجموعة الضابطة عند تطبيق الأدوات ، كما روعي تدريس

* رجع براء الأدوات في الفصل السابق من الدراسة الحالية ص ٦٣ ، و ملحق قائمة المهارات ص ١٠٥ .

* الأستاذ / محمد استيشي* : مدرس بمدرسة أوسيم للتعليم الأساسي .

موضوعات المحفوظات الشعرية حسب الخطوة الزمنية المحددة للتدريس من قبل الوزارة * . وفق الخطوات التالية :

(١)-التمهيد :

موسيقي معبرة عن جو المحفوظة :

(حماسية - دينية - مفرحة - حزينة - مرحة راقصة) .

مناقشة التلاميذ بهذا السؤال : هل هذه الموسيقى التي استمعتم إليها تعبر عن الحماسة و حب

الوطن ، أم هي موسيقا دينية ، أم حزينة ، أم مرحة مفرحة . ؟

(٢)-قراءة التلاميذ للمحفوظة قراءة صامتة .

(٣)-مناقشتهم في الفكرة العامة للمحفوظة بأسئلة بسيطة تؤكد التزامهم بالقراءة الصامتة .

(٤)-قراءة النص قراءة نموذجية من قبل المعلم .

(٥)-مناقشة اللغويات ، و المعني العام للنص ، وما يتضمنه من أفكار فرعية .

(٦)-مناقشة مظاهر الجمال في النص .

(٧)-الأداء الإيقاعي للمحفوظة و يتم عبر الخطوات التالية لمعالجة القراءة الأدائية التعبيرية :

أ)-تحديد المهارات المطلوبة في كل محفوظة : أربع مهارات في النص الأول و ست مهارات في النص الثاني ، و تسع مهارات في النص الثالث * .

مثال : أربع مهارات للمحفوظة الأولى " مصر العزيزة لي وطن " و المهارات هي :

- النطق الصحيح للكلمات و الجمل .

- مراعاة الضبط النحوي .

- الوقف الحسن عند انتهاء الجملة .

- الأداء في ثقة دون خوف .

ب)-قراءة المحفوظة قراءة أدائية تعبيرية مع مراعاة التركيز علي المهارات المراد إتقانها و تميئتها .

ج)-غناء المحفوظة بمصاحبة الموسيقى .

د) -إنشاد المحفوظة بدون موسيقا .

هـ)-قراءة مقطع من المحفوظة مع التركيز علي مهارة واحدة - ثم ثانية - ثم ثالثة - ثم الرابعة .

* ملحق رقم (٩) صورة من خطاب الموافقة من وزارة التربية و التعليم وكذلك خطاب الجهاز المركزي للإحصاء .

* المهارات المستهدفة في الدراسة ٩ مهارات تتم بشكل متدرج

و)-العودة لإنشاد المحفوظة كاملة بطريقة جماعية ، ويمكن تقسيم التلاميذ إلى جماعات صغيرة أو زمر .

ز)- الاستماع للقراءة الأدائية التعبيرية من عدد من التلاميذ ، و التعقيب على قراءة المجيدين بموسيقا : مرحلة مفرحة تدل علي جودة قراءتهم ، وبموسيقا حزينة تشعر بضعف القراءة و الحاجة للتجويد .

(٨)-الأنشطة المصاحبة :-

- غناء المحفوظة من عدد من التلاميذ
- مطالبة التلاميذ بمحاولة إبداع لحن ارتجالي جديد للمحفوظة أو لأبيات منها .

(٩)-الوسائل :-

- الكتاب المدرسي - السبورة - الكمبيوتر - أورج كهربى - مسجل

(١٠)-التقويم الختامي :

- أ) -أنشطة الفهم و الاستيعاب و المعجم اللغوي و التدوق .
- ب) -أنشطة القراءة الأدائية * :

"رابعاً : التطبيق البعدي لأدوات الدراسة"

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات المحفوظات الشعرية المعدة باستخدام مدخل الأداء الإيقاعي ؛ أعيد تطبيق الأدوات علي عينة الدراسة بمجموعتيها التجريبية و الضابطة .
وقد أشرف الباحث علي المجموعتين التجريبية و الضابطة أثناء عملية تطبيق أدوات الدراسة ، وبصحبة معلم الفصل ، وذلك ضماناً للموضوعية و الحيادية في التطبيق ؛ ويمكن عرض نتائج التطبيق البعدي لأدوات الدراسة فيما يلي :

(١)-التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية :

تمحور هدف تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً بعدياً علي أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية و الضابطة حول الإجابة علي السؤال الرابع من أسئلة الدراسة و نصه :
س ٤ : ما فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية بعض مهارات القراءة الأدائية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
حيث قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية علي أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة تطبيقاً بعدياً .

* يصر للدليل المعلم في جزء الملاحق ص ١١٥ .

٢)- التطبيق البعدي لمقياس اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية

للاتجاهات دور مهم و مؤثر في تعديل سلوك الكائن الحي عامة ، و الإنسان المتعلم بصفة خاصة ؛ و إذا أحب الإنسان عملاً اتجاهه إليه بحيوية و نشاط و أبدع فيه ، وإذا شعر الإنسان بالنجاح في أدائه لعمل ما ؛ قوي اتجاهه إليه و أحبه ؛ فالعلاقة هنا بين الاتجاه و مستوي الأداء علاقة دينامية و مستمرة ، فكلاهما ذو تأثير مهم و فعال في الآخر .

لكي تتأكد هذه النظرة أو تضعف أو تنفي كان لابد من دراسة فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية ، و تطبيق مقياس الاتجاه و معالجة نتائجه إحصائياً سوف يبين مدى نمو اتجاهات التلاميذ أو عدمه من خلال التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه .

كان الهدف الرئيسي من التطبيق البعدي لمقياس اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية هو الإجابة علي السؤال الخامس من أسئلة الدراسة و نصه:

س هـ : ما فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية ؟

وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية - من إعداد الباحث - علي أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة تطبيقاً بعدياً .

الأساليب و المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من المهم أن تستند الدراسات و البحوث العلمية و التربوية إلى الأساليب الإحصائية وصولاً لنتائج يمكن الوثوق بها ، و قد استندت الدراسة الحالية إلى المعاملات الإحصائية التالية :

- * المتوسط الحسابي .
- * النسبة المئوية .
- * الانحراف المعياري .
- * اختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات بين عينيتين متكافئتين .
- * معامل الارتباط "بيرسون" لحساب مدى الارتباط بين تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية والاتجاه نحو اللغة العربية .

خلاصة و تعقيب على محتوى الفصل الرابع :

قام الباحث في هذا الفصل بعرض لأدوات الدراسة و إجراءات بنائها ، و التأكد من صلاحيتها ، و صدقها ، وثباتها و إجراءات تطبيقها قبلياً على عينة الدراسة ، و كذلك شرح كيفية تطبيق تجربة الدراسة باستخدام مدخل الأداء الإيقاعي في تدريس المحفوظات الشعرية ، ثم إجراءات تطبيق أدوات الدراسة بعدياً ؛ ليمهد هذا الفصل للوصول للفصل الخامس و الذي يتناول بإذن الله النتائج و مناقشتها و تفسيرها ، و تقديم التوصيات و المقترحات الخاصة بالدراسة .